UN LIBRARY
DEC - 5 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/34/193/Add.2
4 December 1979
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

تشيكوسلوفاكيا ٢

الـــردود الواردة من الحكومات

تشيكوسلوفاكيا

[الأصـــل : بالانكليـــزيـــة
[٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩

١ ــ تلتزم الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في أنشطتها السياسية الخارجية التزاما ثابتـــ بالمبادئ المحددة في الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وهي تسعى لتطبيق أحكـام ذلـــك الاعلان تطبيقا شاملا وفعالا على نطاق العالم بأسره .

٢ ــ ويتطلب الصون الأكيد للأمن الدولي الاحترام التام لميثاق الامم المتحدة وتطبيق نظامـــه الأمني تمشيا مع قواعد القانون الدولي المعترف بها اعترافا عاما .

٣ ــ وثمة شرط أساسي حاسم في ذلك الشأن ، هو التعزيز والتكثيف المنتظمين لعمليـة الانفـرا الدولي التي لابد أن تساهم فيها جميع الدول مساهمة فعالة ، بغض النظر عن نظمها السياسيـــ أو مستوى تنميتها الاقتصادية . ولذلك فان تشيكوسلوفاكيا تويد تأييدا تاما اعلان تعميق وتدعيـــ الانفراج الدولي (قرار الجمعية العامة ٣٢/١٥٥) ، وتعتبره مساهمة كبيرة للامم المتحدة في تعزيـ السلم والأمن الدوليين .

٤ ــ وترى تشيكوسلوفاكيا أن أهم مهمة الآن هي كفالة مدّ عملية الانفراج من المجال السياسي الـ المجال العسكرى أيضا ، وإفضائها الى اعتماد تدابير دولية فعالة في ميدان نزع السلاح .

٥ ــ وقد أعربت حكومة الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية مرارا ورسميا عن تأييدها الصريـــح للمعاهدة المنبثقة عن الجولة الثانية لمحادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية التي وقّعها أعلـــى ممثلين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية في فيينا في حزيـران/ يونيه الماضي . وتنظر تشيكوسلوفاكيا الى التصديق على المعاهدة ودخولها حيز النفاذ بوصفهمـــا مسألة ذات أهمية جوهرية ، وتتوقع أن تعزز المعاهدة الأمن العالمي الى حد كبير وأن توفر دافعـــا قويا نحو احراز تقدم في جميع مفاوضات نزع السلاح الاخرى ، بما في ذلك محادثات فيينـــا بشـــأن تخفيض القوات المسلحة والأسلحة في اوروبا الوسطى .

٦ ــ وان تشيكوسلوفاكيا ، بوصفها أحد المشتركين المباشرين في محادثات فيينا ، لتهتم اهتمامـــا بالغا بالتوصل سريعـــا الى اتفاق محدد ، وقد اشتركت في تقديم الاقتراحات البنّاءة المقدمة مـــن البلدان الاشتراكية في ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٨ وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، والتي قطعت شوطا بعيدا للتلاقي مع مواقف المشتركين الغربيين في تلك المحادثات .

٧ ــ ان تخفيف التوتر في القارة الاوروبية في المجال العسكرى أمر بالغ الأهمية لصون السلـــم

والأمن الدوليين صونا عاما . وقد اشتركت تشيكوسلوفاكيا في وضع برنامج عام لتدابير محددة اقترحت لذلك الغرض في دورة بودابست للجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهدة وارسو في ايار/مايو الماضي .

٨ - وفي ذلك الصدد ، تعلق الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أهمية كبيرة على التحضير لاجتماع مدريد للمشتركين في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الذى سينعقد في العام القادم ، وتسعى لأن تساهم نتائج ذلك الاجتماع في تعزيز الاتجاهات الايجابية والأمن في القارة الاوروبية .

٩ - وفي الوقت نفسه ، ترفض الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية رفضا قاطعا خطط منظمة حلف شمال الاطلسي لاعادة وزع قذائف نووية امريكية متوسطة المدى في البلدان الاوروبية الأعضاء في المنظمة . فتنفيذ هذه الخطط سيخل بميزان القوى الذى أقره التاريخ في القارة الاوروبية . ومن شأن ذلك أن يضر ضررا بليغا بعملية الانفراج ويهدد بالخطر أشد مصالح السلم والأمن حيوية على الصعيدين الاوروبي والعالمي على السواء . وفي ذلك الصدد ، تؤيد تشيكوسلوفاكيا تأييدا صريحا الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ للبدء فورا في مفاوضات بشأن التخفيض المتبادل للقذائف النووية المتوسطة المدى في اوروبا ، وتقدر تقديرا كبيرا قرار الاتحاد السوفياتي بأن يضطلع ، في العام القادم ، بخطوة انفرادية نحو اجراء خفض كبير في المواجهة العسكرية في اوروبا الوسطى .

١٠ - كذلك فان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ترى أن من الضرورى اتخاذ مزيد من الخطوات في سبيل مواصلة تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ، وتؤيد اتخاذ تدابير دولية فعالة تحول دون تطوير جنوب افريقيا واسرائيل لقدرة نووية عسكرية . وهو الأمر الذى يمثل حاليا تهديدا بالغ الخطورة للسلم والأمن لا على الصعيد الاقليمي فحسب ، بل وأيضا على صعيد أكبر .

١١ - ان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تؤيد القيام على أوسع نطاق بتنشيط وزيادة فعالية الجهود الرامية الى حل مجموعة مسائل نزع السلاح برمتها ، وذلك تمشيا مع الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (القرار دإ - ١٠/ ٢) المكرسة لنزع السلاح . وقد وضعت تشيكوسلوفاكيا هذا الهدف في اعتبارها فقدمت الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ، بناء على مبادرة من غوستاف هوساك ، رئيس الجمهورية ، اقتراحا لاعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح .

١٢ - ان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تحترم المبدأ الهام لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى احتراما كاملا ، وتؤيد كل جهد بناء لزيادة فعاليته .

١٣ - وفي ذلك الصدد ، تدين الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بشدة العدوان الذى ارتكب هذا العام ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية . فالعدوان يمثل تهديدا مباشرا للسلم والأمن الدوليين . وترى تشيكوسلوفاكيا أن على المجتمع الدولي أن يرفض سياسة " تلقين الدروس " رفضا جازما وقاطعا .

١٤ - وان الحالة في الشرق الأوسط ، التي تعقّدت من جرّاء عقد الاتفاق المنفصل بين مصر واسرائيل ، فضلا عن استمرار نظم الحكم العنصرية والاستعمارية الجديدة في الجنوب الافريقي في مناوراتها ، لايزالان يسببان قلقا شديدا .

١٥ - ان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تؤيد ، كمسألة مبدأ ، تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ، مع احترامها في الوقت نفسه الحق في الدفاع الفردى أو الجماعي عن النفس ، تمشيا مع الميثاق ، احتراما كاملا ، فضلا عن الحق المشروع للشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار أو المضطهدة في النضال بكل الوسائل من أجل حرية أوطانها واستقلالها وتقرير مصيرها .

١٦ - ان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تؤيد تأييدا تاما عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ، وهي مقتنعة بأن هذه المعاهدة ستقوم بدور هام جدا في الجهود المبذولة لصون السلم والأمن في العالم صونا أكيدا .

١٧ - وفي الوقت نفسه ، ترفض الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية رفضا جازما سياسة الهيمنة في جميع مظاهرها لمنافاتها هدف الامم المتحدة ومقصدها ، خاصة فيما يتعلق بالجهود الرامية الى تعزيز الأمن الدولي . ولذلك فان تشيكوسلوفاكيا تؤيد تأييدا تاما أن تدين الامم المتحدة تلك السياسة ادانة فعالة .

١٨ - وان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تشجع وتدعّم على نحو فعال تعزيز دور الامم المتحدة الايجابي في عملية الانفراج الدولي ومساهمتها في صون السلم والأمن وفقا للميثاق .

١٩ - وتضع تشيكوسلوفاكيا هذه الأهداف في اعتبارها عند اتخاذها مواقفها في جميع هيئات الامم المتحدة ، وهو ما تجلى أيضا على نحو ثابت في السنتين الماضيتين داخل مجلس الأمن .

٢٠ - وان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية لعلى استعداد من جانبها لمواصلة المساهمة بكل الوسائل في تعزيز السلم والأمن الدوليين والاشتراك بصورة فعالة في جهود الامم المتحدة الرامية الى تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي .

- - - - -